ملخّص ما بين واقعين واقع الدنيا وواقع الدين (ح٤١) / عبد الحليم الغزّي
المذهب الطوسي (ج٢٢)
صور من الواقع الشيعي الطوسي المعاصر في حربهم على الشهادة الثالثة باسلوب مقنع (ق١)
الاثنين : ١٠/جمادى الاولى/١٤٤٤هـ - الموافق ٥/١٢/٢٠٢٢م

الجزءُ الثاني والعشرون من عُنواننا الـمُتقدِّم في الحلقات الماضية: "**الـمَذْهَبُ الطوسي**".
في حلقة اليوم سأنقلُ لَكم صوراً من الواقع الشيعي الطوسي المعاصر في حَربِهم على الشهادة الثالثة بطريقةٍ مُقنَّعةٍ، بطريقةٍ شيطانيّة تحتَ يافطةِ: (**التمَسُّك بالشرع**)..

• **سأبدأ من رمزٍ من الرموزِ الطوسيَّة؛ "من محمّد باقر الصدر"**.
في رسالته العَمليّة (الفتاوى الواضحة وفقاً لمَذْهبِ أهل البيت)، هذا العنوانُ عنوانُ ضلال، أهلُ البيتِ لَيسَ عندَهُم من مَذْهَب، كانَ يُفترضُ فيه أن يقول (الفتاوى الواضحة وفقاً لدينِ أهل البيت)، أَنتُم الطوسيّون عندَكم مَذْهَب، هو يتحدَّثُ عن الـمَذْهَبَ الطوسي، وزُوراً وكَذِباً يُقالُ لهُ مَذْهَبُ أهل البيت..
فَنيّةٌ تَمتدُّ إلى مُحَمَّد بنِ الحَسن قائمِ آلِ مُحَمَّد؛ هذه نيّةٌ ترتبطُ بدين العترة الطاهرة.
ونيّةٌ تمتدُّ إلى مُحمّد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة؛ هذه نيّةٌ ترتبطُ بالـمَذْهَب الطوسي القَذر.
طَبعةُ دار التعارف للمطبوعات، صفحة (٣٨٦) وما بعدها، في الصفحة هذه والَّتي قبلها تحتَ عنوان: (صورة الأذانِ والإقامة)، ذَكرَ فصول الأذان والإقامة بحسبِ ما يعتقدُ الطوسيّون ولم يُشر إلى الشهادة الثالثة لا من قريبٍ ولا من بعيد، لا بعنوانِ القربة المطلقة، لا بعنوانِ عدم الجزئيّة لم يُشر إليها، ذَكرَ فصولَ الأذانِ والإقامة صفحة (٣٨٥ - ٣٨٦)، ثُمّ عَلَّقَ على ذلك: **وصُورةُ الأذانِ والإقامة مُحدَّدةٌ شرعاً ضمنَ ما ذكرناه** - هذا الكلامُ لَيسَ دقيقاً، الأَذانُ والإقامةُ وردت لهما صورٌ عديدة، والَّذي اختارَ هذه الصورة هو الطوسي وتَبِعهُ مُعتنقو مَذْهَبه، فهذا الاختيارُ هُو اختيارُ الطوسي، بغض النَّظرِ أكانَ اختياراً صحيحاً أم لم يَكُن، فتعدُّد صُور الأذانِ والإقامة يُشير إلى حُريَّة الا ختيارِ فيما بينها، وهذا هو منهجُ العترة الطاهرة في بيان الأحكام - **فلا يجوزُ أن يُؤتِي** - أن يُؤتِي المكلَّف - **أو أن يُؤتى بشيء آخرَ من الكلام** - **فلا يجوزُ أن يُؤتى بشيء آخرَ من الكلامِ فيها** - في صورة الأذانِ وفي صورة الإقامة - **على أساسِ أنَّهُ جزء منها** - لا يجوزُ الإتيانُ بأيِّ شيء آخر هُو يتحدَّثُ عن الشهادة الثالثة، لكنَّهُ يبدو يُعاني من حالة نَفسيَّة مُعيَّنة لم يُصرِّح بها، هل هي مُخجلةٌ يا أبا جعفر؟! - **وأَمَّا التكلُّم بكلامٍ أو جُملة بدونِ أن يقصد المؤذِّنُ أو المقيمُ جَعلهُ جُزءاً من أذانه وإقامته فَهوَ جائز** - هو يساوي بينَ الشهادة الثالثة وبينَ أيِّ كلامٍ آخر، أيَّةُ إهانة للشهادة الثالثة؟!
لا أستغربُ منهُ وهو يُخاطبُ العراقيّين الشيعة والسُنَّة في آخر بيانٍ وبعدهُ أُعدِمَ محمّد باقر الصدر، في (الشهيدُ الصدر سنواتُ المحنة وأيَّامُ الحصار)، محمّد رضا النعماني كانَ مُرافقاً لمحمّد باقر الصدر/ طبعةُ إسماعيليان/ الطبعةُ الثانية/ ١٤١٧ هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ صفحة (٣٠٥)، هكذا يقولُ محمّد باقر الصدر: **وأريدُ أن أقولَها لَكُم يا أبناء عليٍّ والحُسين وأبناء أبي بكرٍ وعُمر، إنَّ المعركة ليست بَينَ الشيعة والحُكْم السُنِّي** - يتحدَّثُ عن المعركة بينَ المعارضة الشيعيّة والحكومة البعثيّة الصدَّاميّة الـمُجرمة - **إنَّ الحُكْمَ السُنِّي الَّذي مَثَّلهُ الخُلفاء الرّاشدون** - يعني أبا بكرٍ وعُمر وعثمان - **والَّذي كانَ يقومُ على أساسَ الإسلام والعدل** - إذاً لماذا رفضتهُ الزَّهراء يا أبا جعفر حبيبي لماذا رفضتهُ الزَّهراء؟ ولماذا قتلوا الزَّهراء؟! أنتَ لا تعتقدُ من أنَّهم اعتدوا على الزَّهراء، من أنَّهم أحرقوا دارها، أنا أعرفُ هذا، لكن ألَا تعتقدُ ببيعة الغدير؟ فهؤلاء انقبلوا على بيعة الغدير، فأيُّ إسلامٍ وأيُّ عَدل؟! إلَّا أن تكونَ لستَ معتقداً ببيعة الغدير، وأنتُم نقضتُم بيعة الغدير في الـمَذْهَب الطوسي يا أبا جعفر، وأنتَ من أشدِّ النَّاس نقضاً لبيعة الغدير، فأنتَ تَتَّبِعُ المنهجَ الطوسي والمنهجَ العُمريّ في تفسير القُرآن وقد تَشربتَ من رأسكَ إلى قَدميك بفكرِ حسن البنّا وسيّد قطب..
- **والَّذي كانَ يقومُ على أساس الإسلامِ والعدل حَملَ عليٌّ السّيفَ للدفاعِ عنه** - متى؟ في أيِّ يومٍ يا أبا جعفر؟ لماذا هذا الكذبُ على أمير المؤمنين؟! متى حَملَ أمير المؤمنين السّيفَ للدفاعِ عن حُكمِ أبي بكرٍ وعن حُكمِ عُمر وعن حُكمِ عثمان، متى حَملَ السّيفَ للدفاعِ عن حكمهم؟! لماذا هذا الافتراء؟! أنا أقطعُ أنَّكَ تقولُ هذا الكلام بنيّة حسنة لكنَّهُ يكشفُ عن جهلكَ بمعرفة إمام زمانك، لماذا ثقافتُكَ في شؤونِ قذارات سيّد قطب واسعةٌ وثقافتُكَ في شؤونِ أئمَّتك ضَيقةٌ؟!
يا محمّد باقر الصدر أَما قرأت الزيارةَ الَّتي وردت عن إمامنا الهادي وهي من أُمَّهات زيارات أمير المؤمنين، من (مفاتيح الجَنان)، هكذا نُسلِّم على أمير المؤمنين: (**السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دِيْنَ اللّه القَوِيم وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيم، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبَأُ العَظِيم الَّذِي هُمْ فِيْهِ مُخْتَلِفُون وَعَنْهُ يُسْأَلُون**)، الَّذي يُخاطَبُ بهذا الخطاب يكونُ جُندياً مُقاتلاً تحتَ رايةِ أبي بكر؟! أيُّ عقيدة هذه يا أبا جعفر؟! أيُّ سُخف هذا؟!
هكذا نقرأ في زيارة الغديرِ يا أبا جعفر نُخاطبُ أمير المؤمنين: **وأَنَّهُ** - أنَّ رَسولَ اللّه - **وَأَنَّهُ القَائلُ لَكَ** - رَسولُ اللّه هو الَّذي يقولُ لأمير المؤمنين - **وَالَّذي بَعَثَني بِالْحَقِّ مَا آمَنَ بِي مَنْ كَفَرَ بِكْ** - وأولئكَ كفروا بعليٍّ وكفروا بغديره، وها أنتَ تُتابعهم، ها أنتَ تكفرُ بمقامات عليٍّ وبشأنِ عليٍّ، إنَّك تُحوِّلُ علياً إلى جندي بائس يُقاتلُ تحتَ راية أبي بكر، من أينَ جِئتَ بهذه المعلومة؟ من الَّذي ضَحكَ عليكَ بها يا أبا جعفر؟! - **وَلَا أَقَرَّ باللّه مَنْ جَحَدَكَ وَقَدْ ضَلَّ مَنْ صَدَّ عَنْكَ وَلَمْ يَهْتَدِ إِلَى اللّه وَلَا إِلَيَّ مَنْ لَا يَهْتَدِي بِكَ** - هل سيكونُ هذا جُندياً بائساً يُقاتلُ تحتَ راية ابنِ أبي قُحافة؟! أيُّ منطقٍ هذا يا أيُّها المراجعُ الطوسيون؟! - **وَهُوَ قَوْلُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: "وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً** - كُلُّ هذا لا مَعنى لهُ - **ثُمَّ اهْتَدَى** - لابُدَّ أنْ يهتديَ إلى أين؟ - **ثُمَّ اهْتَدَى إِلَى وَلَايَتِكَ**" - يا أمير المؤمنين.
يا أبا جعفر هكذا نُخاطبُ أميرَ المؤمنين في الزيارة نفسها: **مَوْلَايَ** - يا أمير المؤمنين - **مَوْلَايَ أَنْتَ الحُجَّةُ البَالِغَة وَالْمَحَجَّةُ الوَاضِحَة وَالنِّعْمَةُ السَّابِغَة وَالبُرْهَانُ الـمُنير** - هذا الَّذي نُخاطبهُ بهذا الخطاب يكونُ جُندياً بائساً ذليلاً مُقاتلاً تحتَ راية ابنِ أبي قُحافة والَّذي يَصفهُ أميرُ المؤمنينَ في بعض خُطَبه بابن أمّ الذُبّان؟!
نُخاطبُ أمير المؤمنينَ ونقولُ لهُ: **أَمَّرَكَ** - رسولُ اللّه أمّرهُ - **أَمَّرَكَ فِي الْمَوَاطِنِ** - "في المواطن"؛ في الأحداث والوقائع المهمّة في الحربِ أو في السِّلم - **ولَم يَكُن عَلَيكَ أمير** - فكيفَ يا أبا جعفر تجعلُ من عليٍّ مأموراً لابنِ أبي قحافة؟!
هذا الرَجلُ ماتَ على هذه المعرفة البائسة، ماتَ وهو لا يعرفُ أئمَّته: **حملَ عليٌّ السّيفَ للدفاع عنه إذْ حاربَ جُندياً في حروب الردَّة تحت لواء الخليفة الأوَّل أبي بكر.**
-عرض كلامهُ بصوته.
تعليق: قد يقولُ قائلٌ: هذه تَقيّةٌ، ولا معنى للتقيّة هُنا!!

لكنَّني حتَّى إذا قَبلتُ بهذا فماذا أصنعُ بأوَّل كتابٍ ألَّفهُ محمّد باقر الصدر وهو دُونَ العشرين (فدكٌ في التأريخ)، هذا الكلامُ موجودٌ فيه والَّذي جاء في البيانِ جاء بعقيدةٍ أسوأ على طريقةِ المراجع الطوسيّين إنَّهم يتحرّكونَ باتجاهِ بول البعير إلى الخلف، عقائدهم في أيَّامِ شبابهم أفضلُ مِن عقائدهم وهُم على فراش الموت.

كتابُ محمّد باقر الصدر (فدكٌ في التأريخ)، طبعةُ مركز الأبحاث والدراسات التخصصيّة للشهيد الصدر/ الطبعةُ الثالثة/ ١٤٢٧ هجري قمري/ قُم المقدَّسة/ الصفحة السادسة والثمانين: **إنَّ علياً الَّذي ربَّاهُ رسولُ اللّه وربّى الإسلامَ معهُ فكانا ولديهِ العزيزين** - هُراء من هُراء حسن البنّا وسيد قطب، علي هو الإسلام، وهذا المنطقُ ما هُو بمنطق العترة الطاهرة - **كانَ يشعرُ بأخوَّته لهذا الإسلام** - ما هذا الهراء؟! - **وقد دفعهُ هذا الشعورُ إلى افتداء أخيه بكُلِّ شيء حتَّى أنَّهُ اشتركَ في حروب الردَّة الَّتي أعلنها المسلمونَ يومَ ذاك** - إذاً هذه عقيدةٌ عندَ الرجل، عقيدةٌ مُنذُ أيَّامِ شبابه، هُناكَ مَن ضَحكَ عليهِ، هذا الرجلُ مضحكةٌ هو لا يعرفُ عقيدته، وبقي عليها إلى آخرِ لحظةٍ قبلَ إعدامه، أعْدِمَ الرجل وهذه عقيدته، هذا هو واقعُ مراجع حوزة النَّجف وكربلاء، هذا خيرهم، البقيّة خرطي بنحوٍ لا يتصور..

في كتابه فدكٌ في التأريخ: (**حتَّى أنَّهُ** - أنَّ أميرَ المؤمنين - **اشتركَ في حروب الردَّة الَّتي أعلنها المسلمونَ يومَ ذاك**)، أعلنها المسلمونَ يومَ ذاك.

في بيانه جاء الكلامُ بنحوٍ أسوأ عبارة: (حتَّى أنَّهُ اشتركَ في حروب الردَّة)، رُبَّما كانَ قائداً، رُبَّما كانَ أميراً، هو لم يشترك، حروبُ الردَّة كانت أساساً لقتال القبائل الَّتي رفضت بيعة أبي بكر، قالوا إنَّنا بايعنا علياً في غديرِ خم أيَّام رسولَ اللّه فإذا انقلبَ الأمر فإنَّنا لا نُطيعكم، حُروبُ الردَّة من هُنا بدأت، فرفضوا أنَ يُسلِّموا الزكاةَ والأموالَ والضرائب لأبي بكر، قالوا: "إنَّنا بايعنا علياً"، لكنَّهم لم ينصروا علياً وإنَّما رفضوا أن يكونوا مُطيعينَ لخلافة السَقيفة، أرادوا أن يعودوا إلى أيَّامهم في الجاهليّة، هُم لم يكفروا بالإسلام وإنَّما كفروا ببيعة أبي بكر ومن هُنا قاتلوهم، أميرُ المؤمنين لم يشترك في هذه الحرب، ولكنَّ العبارةَ أفضلُ مِن عبارته هُنا.

في كتابه فدكٌ في التأريخ: (**حتَّى أنَّهُ** - أنَّ أميرَ المؤمنين - **اشتركَ في حروب الردَّة الَّتي أعلنها المسلمونَ يومَ ذاك**).

أمَّا في بيانه هكذا يقول: (**حمل عليّ السّيفَ للدفاعِ عنه** - للدفاعِ عن حكمِ أبي بكر - **إذْ حاربَ جُندياً في حروب الردَّةِ تحت لواء الخليفة الأول أبي بكر**)، كلامهُ هُنا أسوأ مثلما قلتُ لكم على منهج ومسارِ مراجع النَّجف وكربلاء مثل بول البعير لوار لورا يرجعون..

في نفس السياقِ الطوسي القُطبي القذر؛ "محمّد حسين فضلُ اللّه".

-عرض فيديو من مَسجده وهو يُؤدّي صلاةَ الجماعة.

تعليق: هل تستشعرونَ أنَّ الرجُلَ شيعي؟! أنتم ماذا تقولون هل تستشعرونَ هذا؟

هل تعتقدون أنَّ مُصلِّياً يَحذفُ ذكرَ أمير المؤمنين من صلاته بقصد وعَمْد، لأنَّهُ هو هكذا يُفتي في فتاواه: "من أنَّهُ لا يجوزُ ذكرُ الشهادة الثالثة في الإقامة"، الإقامةُ ما هي بجزء من الصَّلاة، الإقامةُ من المقدِّمات المندوبة المستحبَّة للصَّلاة، ومعَ ذلك يقول: لا يجوزُ ذكرُ الشهادة الثالثة في الإقامة، لماذا يا فضلُ اللّه؟ يقول: "لأنَّها تُفسدُ الصَّلاة"، باللّهِ عليكُم ذِكْرُ عليٍّ يُفْسِدُ الصَّلاة؟!! هل هذا هو منطقُ شيعي على دين العترة الطاهرة؟!

-عرض الفيديو.

في الكتاب الذي عنوانهُ؛ في رحاب الدُّعاء/ آيةُ اللّه السيّد محمّد حسين فضلُ اللّه/ الطبعةُ الثانية/ ١٩٩٧ ميلادي/ طُبِع على نفقة مُؤسّسة بهمن الخيريّة/ بهمن هذا ثريٌّ إيرانيٌّ معروف ممَّن يمدّونَ محمّد حسين فضلُ اللّه بالأموال، في الصفحة الحادية والثمانين في هذا الكتاب وفي هذا القسمِ منه محمّد حسين فضلُ اللّه يشرحُ يُفسّر دُعاء كميل، في آخر الصفحة: **ولذا يسألُ عليٌّ عليه السّلام اللّهَ سُبحانه وتعالى أن يغفرَ لهُ الذُّنوبَ الَّتي تُميتُ القلب** - عليٌ يسألُ اللّهَ أن يغفر لهُ الذُّنوب الَّتي تُميتُ القلب - **والَّتي تضعُ القلبَ في التّيه والضَلالة حتَّى يبقى على صلة الأملِ باللّه تعالى** - هذه الذُّنوبُ الَّتي يسألُ عليٌ اللّه سُبحانهُ وتعالى أن يغفرها لهُ تُميتُ قلبهُ وتضعُ قلبهُ في التّيه والضلالة، أقول لك فضل أنت عمّن تحجي؟ ابن الأوادم عمن تحجي؟!

صفحة (٩٢): **ألا تشعرِ أنَّ علياً عليه السّلام لا يزالُ خائفاً ولا سيّما أنَّ الذُّنوبَ والخطايا الَّتي طلبَ من اللّه سُبحانهُ وتعالى أن يغفرها لهُ هي من الذُّنوب الكبيرة الَّتي يكفي ذنبٌ واحدٌ لينقصمَ الظهرُ منها، نعم إنَّ علياً عليهِ السّلام يدفعُ خوفهُ من اللّهِ سُبحانهُ وتعالى إلى أعلى نقطةٍ ممكنة، هو يُريدُ أن يقولَ لنا إنَّ خوفنا من اللّه سُبحانهُ وتعالى يجبُ أن يكونَ كبيراً كبيراً.**

صفحة (١٤٣) في أوّل الصفحة: **فلأنَّ اللّه سبحانهُ وتعالى هو خَيرُ مَرجو وأكرمُ مَدعو فإنَّ الإمام** - يُفترَضُ أن يكون (فإنَّ الإمام علياً) - **فإنَّ الإمامَ علياً** - يبدو أنَّ الخطأ مطبعي - **يُقسمُ عليه بعزَّته** - على اللّه - **أن لا يحجب عنهُ دُعاءه بسببِ ما اقترفتهُ يداه** - يدا عليٍ من الذُّنوب - **أو بما كسبَ قلبهُ** - قلبَ علي - **من الآثام وكأنَّ لسانَ حال الإمامِ عليه السّلام في كُلِّ ذلك يقول: يا سيّدي فأسألكَ بعزَّتكَ أن لا يَحجُبَ عنك دُعائي سوءُ عَملي وفعالي.**

إلى أن يقول: **ويُتابعُ الإمام عليه السّلام ببيانِ حاله** - هذا حالُ الإمام، أتباعهُ يعتذرونَ عنه يقولونَ هو يتحدَّثُ عن الإمام كي ينقل صُورةً إلى المؤمنين، لكنَّ الكلامَ هُنا ليس هكذا - **قائلاً ولا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من سرّي، يا ربّ هُنالكَ الكثيرُ من الأشياء الَّتي أقومُ بها من دونِ أن يراني أحد** - هذا أمير المؤمنين يقول هكذا بحسبِ محمّد حسين فضلُ اللّه - **أو أتكلَّمُ بشيءٍ ولا يَسمعني أحد وأنتَ الساترُ الرَّحيم فيا ربّ لا تفضحني في الدنيا وفي الآخرة وأعِدُك** - عليٌ هكذا يقولُ للّه - **وَأعِدُك بأنّي سأتراجعُ عن خطأي وإساءتي ومَعصيتي** - تقبلونَ هذا الكلامَ عن أمير المؤمنين؟!

هُناكَ احتمالان:

- الاحتمال الأوَّل: عقيدةُ محمد حسين فضلُ اللّه هي هذه بأمير المؤمنين وهذا هو الظاهرُ من كلامه.

- الاحتمال الثاني: إذا أردنا أن نُحسنَ الظنَّ به ومن أنَّه يُطبّقُ مضامين الدُّعاء على شخص أمير المؤمنين لأجلِ أن يُوضِّحَ الفكرةَ للمؤمنين.

وما هذا الهراء هم هكذا يقولونَ ما هذا الهراء؟! ألا يُوقعُ المؤمنين في الشبهات الَّذينَ يتَّبعونهُ ويثقونَ بكلامه ويعتمدونَ على فكره ويقرؤونَ كُتُبهُ، ألا يُوقعهم في الشبهات أن يجعلَ شخصيّة الأمير بهذا المستوى من الانحطاط الأخلاقي ومن ارتكابه للذُّنوبِ والسيئاتِ والفضائح، وحتَّى إذا أردتُ أن أقبلَ هذا فما سوء الأدبِ هذا؟!

دعاء كميل هكذا يبدأ: **اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَت كُلَّ شَيْء** - إنَّها الحقيقةُ المُحَمَّديَّة والَّتي تَجلَّت في مُحَمَّد الَّذي أرْسل رحمةً للعالَمين لكُلِّ شيء - **وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْء وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْء وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْء** - هكذا نُخاطبهم في الزيارة الجامعة الكبيرة؛ (وَذَلَّ كُلُّ شَيء لَكُم)، ما هو هذا المضمونُ نفسهُ، ألَا نُسلِّمُ على أمير المؤمنين: (السَّلامُ عَلَى يَدِ اللّه الباسطَة)، باسطةٌ بماذا؟ باسطةٌ بقوّة اللّه، (السَّلامُ عَلى عَينِ اللّه النَّاظرة).

هكذا نُسلِّمُ عليه في زياراته الشريفة في الزيارة السادسة من زيارات أمير المؤمنين: **السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين وَيَعْسُوب الدِّيْن وَقَائِدَ الغُرِّ الْمُحَجَّلِين، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللّه، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللّه النَّاظِرَة وَيَدَهُ البَاسِطَة** - "يدهُ الباسطة"؛ هذه قُوّته، إنَّها يدٌ باسطةٌ ومبسوطةٌ على كُلِّ شَيء، يدُ اللّه.

نحنُ نُخاطبهُم في زيارتهم الجامعة الكبيرة: (**وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُم وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُم**).

ونُخاطبُهم في أدعيةِ شهرِ رجب: "**فَبِهِم** - بِمُحَمَّد وآلِ مُحَمّد - **فَبِهِم مَلَأتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَك حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا أَنْت**"، (**وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأت كُلَّ شَيْء وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْء وَبِوَجْهِكَ البَاقِي بَعْدَ فَنَاء كُلِّ شَيْء وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأت أَرْكَانَ كُلِّ شَيْء، فَبِهِم مَلَأتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا أَنْتَ**)، "وَبِأَسْمَائِكَ"، الصَّادقُ هو الَّذي يقول: (نَحنُ أسمَاءُ اللّه الحُسنى)، هؤلاء ماذا يفقهون؟ لا يفقهونَ شيئاً من دين العترةِ الطاهرة..

-عرض فيديو لياسر عودة في الاتجاه الطوسي والقطبي نفسه.

تعليق: في حلقة (٢١٤) من برنامج الخاتمة أتمنّى أن تعودوا إليها، أنا ناقشتُ هذا الرجل ياسر عودة، هو تساءل: (شنو رأيكن؟)، أنا جاوبته قلت له: بالنسبة لي رأيي إنَّك كَذَّابٌ وجاهلٌ وحمار وسأُثبتُ ذلكَ لك، وأثبّتهُ وحَقِّ الزَّهراء بالأدلَّة القطعيّة..

تحفةٌ أُخرى من التُّحَف الشيعيَّة: مسؤولُ العلاقات العامَّة في تَجمُّع العُلَماء المسلمين في لبنان.

-عرض صورة هؤلاء العُلماء المسلمينَ الَّذينَ تجمَّعوا في لبنان.

حسين غبريس هو هذا مسؤولُ العلاقات العامّة في تَجمّع العُلماء المسلمين يُحدِّثنا عن أنَّ الشهادةَ الثالثة برتوكول يُمكننا أن نتنازل عنه، أيه أدري هي مالت الخلفوك، ابن الأوادم، لوين تظلّون تضرطون؟

-عرض هذه التحفة.

تعليق: شكليّات هذه برتوكولات، ماذا أقولُ لهذا الغبي الأخرق؟!

-عرض تحفة اخرى (جواد الخالصي).

تعليق: الخا لصيّونَ لا يستحقّونَ أن أُعَلِّقَ على كلامهم هُم جُزءٌ من هذه المجموعة الطوسيَّة وهُم على حاشيةِ الواقع الشيعي، لا تأثيرَ لَهم في الواقع الشيعي هُم يُضَخِّمون في أنفُسهم وإلَّا فلا أثرَ لَهُم على أرض الواقع ولذا لستُ مُحتاجاً أن أُعلِّقَ على كلامهم.

-عر ض فيديو لكمال الحيدري وهو يتحدَّثُ عن الشَهادة الثالثة.

تعليق: أعتقد أنَّهُ يشير إلى شيخ محمّد السند لأنَّهُ في تلكَ الفترة الَّتي كانَ يتحدَّثُ فيها كمال الحيدري هذا الحديث انتشرَ فيديو للشيخ محمّد السند على اليوتيوب يتحدَّثُ فيه من أنَّهُ لم يَكُن مُطّلعاً على هذهِ الرواية الَّتي عَثَرَ عليها مُتأخِّراً في تفسير الإمام العسكري بخصوصِ الشهادةِ الثالثة، أعتقدُ أنَّ كمالَ الحيدري يُشيرُ إلى هذه الواقعة.

أنا أُجيبُ عليه أگ ـولّه: سيدنا، إذا كانَ المقصود شيخ محمّد السند أو قد أكونُ المقصودُ أنا لا أدري، لكن الَّذي يغلب على ظنّي هو يتحدَّثُ عن محمّد السند، محمد السند ما سوى شيء غلط، محمّد السند جاب رواية، صحيح أنَّ تفسير العسكري في نظرك ونظرِ أساتذتك الطوسيين هذا التفسير موضوعٌ، لكن بالنتيجة جاب له رواية من كتاب موجود، أنت شتگـول لحالك وأنت تتحدَّث عن نفسك من أنَّهُ أنتَ تحچـي وما تدري شتحـچـي، يعني مخبل، طباكات، أنت اللي تحـچـي مو أنا اللي أقول أنت تحـچـي عن نفسك.

-عرض الوثيقة رقم (٢٥) من الحلقة الثالثة من برنامج بصراحة.

تعليق: ذوله همّ اللي تاخذون دينكم منهم، هذا كمال الحيدري هو اللي جاي يحـچـي عن نفسه وفي حديث وجداني مع خواصّه لا هو بحديث إعلامي حتَّى يُمكن أن يُقال من أنَّ الرجل عندَهُ مقاصد مُعيّنة، هذا حديث خاص ليس إعلامياً، خَواصُّه هُم الَّذينَ سَجَّلوا هذا الحديث.

السؤال هُنا: هل يجوزُ لهُ أن يَخرُجَ على الفضائيّات وأن يتكلَّمَ وأن يقولَ وأن يتحدَّثَ وهو بهذا الحال؟!

لا يجوزُ لهُ شرعاً ذلك، عليه أن يضبطَ نفسه، لا يجوزُ لهُ شرعاً أن يتكلَّمَ بأمورٍ في حقائق الدِّينِ هو لم يكُن قد حقَّقها ولم يكُن قد بحثها، يتحدَّثُ بحديث خطير من أنَّ الموروثَ الروائي عندَنا عندَ الشيعة في كُتبِ حديث أهل البيت موروثٌ يهودي نصراني مجوسي، وهو يقول إنَّني لم أهيّء لهذا الكلام ولم أبحث ولم أُحَقِّق وإنَّما جاء الكلامُ هكذا بشكل استرسالي من دُون قصد على لساني، طُلّابُه يقولونَ لهُ: إنَّنا كُنَّا نتوقَّع من أنَّك كُنتَ مُهيئاً لهذا البحث، كلامٌ بهذه الخطورة لابُدَّ أن يكونَ مَسبوقاً بالتحضير والإعداد والتهيئة والتحقيق، هؤلاء يَعبثونَ بِدينكم ويضحكونَ عليكُم..

-عرض الوثيقة رقم (٢١) من الحلقة الثالثة من برنامج بصراحة، كمال الحيدري يُسيء الأدب في أقبح ما يُمكنُ أن يكون وهو يتحدَّثُ عن أمير المؤمنين.

تعليق: أنا لا أُعلِّقُ على طيحة حظ كمال الحيدري!! أترُكُ التعليقَ إليكم.

- سأنتقل بكم إلى المراجع الطوسيين.

السيستاني:

- عرض اللوحات بحسبِ التسلسل الَّذي سأذكرهُ:

رقم (١).

هذا هو نصّ فتوى السيستاني: الأحوط وجوباً تركهُ - جوابٌ على سؤالٍ.

رقم (٢).

هذا هو السؤال: **ما حُكم الشهادة الثالثة في التشهّد؟** في التشهّد الوسطي والأخير في الصّلوات الواجبة، هذا هو المراد.

الجواب: **الأحوط وجوباً تركهُ.**

رقم (٣).

هذا الموقع الرسمي الالكتروني للسيستاني ومنها نقلنا السؤالَ والجواب.

رقم (٤).

إن كان جهلها - جهلُ امرأة تسألُ سؤالاً سنعرضهُ من أنَّها حينما تُصلّي تذكرُ الشهادة الثالثة في التشهُّد الوسطي والأخير - **إن كان جهلها قُصورياً فلا قضاء عليها، وإن كان تقصيرياً قضَت تلك الصّلوات على الأَحوط لزوماً** - "قُصورياً"؛ هي جاهلةٌ من البدايةِ عُلِّمت الصَّلاة بهذهِ الطريقة، "أمَّا تقصيرياً"؛ فإنَّها عُلِّمت الصَّلاة من دُونها وأضافت الشهادة الثالثة بعدَ ذلك قالَ لها مَن قالَ لها..

رقم (٥).

هذا هو السؤال والجواب: **امرأة تُصلّي لكنَّها كانت تأتي بالتشهّد بهذهِ الصيغة؛ (أشهدُ أن لا إله إلّا اللّه وأشهدُ أنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللّه وعلياً وليّ اللّه)، لسنواتٍ عديدة فما حُكمُ صلواتها؟**

الجواب: **إن كانَ جهلُها قصورياً فلا قضاء عليها وإن كان تقصيرياً** - تَعلَّمت بعدَ ذلك - **قضت تلك الصلوات على الأحوطِ لزوماً.**

رقم (٦).
الموقعُ الالكتروني الرسمي للسيستاني الَّذي أخذنا منهُ هذه الفتاوى.
ذكرُ أمير المؤمنين صلواتُ اللّه وسلامهُ عليه يُوجِبُ فسادَ الصَّلاة ويُوجِبُ بُطلانها لذلكَ على الَّذين يذكرونَ أمير المؤمنين أن يقضوا صلاتَهُم، صلاتُهُم من دونِ ذِكرِ أمير المؤمنين لا تُقضى لأنَّها صحيحة، وإذا ذُكِر أمير المؤمنين تُصبِحُ الصَّلاةُ باطلة، تُف على الطوسيّين مِن أوَّلِهم إلى آخرهم!!
رقم (٧).
سعيد الحكيم المرجعُ الَّذي توفِّي، هذا جوابٌ لسؤالٍ سنعرضهُ.
رقم (٨).
السؤالُ هكذا: **هل يجوزُ أن يقول المؤمن في صلاته عند التشهد في الركعة الثانية: (أشهدُ أنَّ علياً أمير المؤمنين؟ عملاً بخبر الاحتجاج** - هذا خبرٌ في كتاب الاحتجاج - **المروي عن الإمام الصَّادق عليه السلام: (إذا قال أحدُكم لا إلَه إلّا اللّه مُحَمَّدٌ رَسولُ اللّه فَليَقُل عَليٌّ أميرُ المؤمنين).**
الجواب من سعيد الحكيم: **لا يجوزَ ذلك لأنَّهُ كلامٌ مُبطِلٌ للصَّلاة وليس الحالُ كالأذان الَّذي لا يَبطُلُ بالكلامِ في أثنائه** - في الأذانِ يستطيعُ الإنسانُ أن يتكلَّم كُلَّ شيء حتَّى في أمورِ الدنيا يستطيعُ في وسط الأذانِ أنَ يتحدَّثَ معَ شخصٍ في أمرٍ دُنيويٍ ثُمَّ يُكمِلُ أذانه، يُساوونَ بينَ ذِكرِ أمير المؤمنين وبينَ أيِّ كلامٍ..!!
رقم (٩).
الموقعُ الالكتروني الرسمي ومن هُناكَ أخذنا الفتوى.
رقم (١٠).
سؤالٌ آخر مُوجّهٌ لمحمّد سعيد الحكيم، الجواب: **إذا كان جاهلاً** - جوابَ السيستاني نفسهُ - **إذا كان جاهلاً فصلاتهُ الماضية صحيحة وعليه تركُ ذلكَ فيما بعد.**
رقم (١١).
السؤال: **ما حكم مَن يقول في تشهّده أثناء الصَّلاة (وأشهدُ أنَّ علياً وليّ اللّه)؟**
جواب محمّد سعيد الحكيم: **إذا كانَ جاهلاً فصلاتهُ الماضيةُ صحيحة** - إذا كانَ جاهلاً - **وعليه تركُ ذلكَ فيما بعد** - إنَّهُم يُسَخِّفونَ الشهادةَ الثالثة، فإذا كانَ جاهلاً لا بأسَ بذلك، أمّا إذا كانَ عالماً وقاصداً وعامداً وبنيّةٍ صحيحةٍ أن يذكرَ أميرَ المؤمنين يرفضونَ ذلك ويقولونَ لهُ عليكَ أن تُعيدَ صلاتكَ إذا كانَ الوقتُ باقياً لإعادتها أو أن تقضيها بعدَ ذلكَ إذا انتهى وقتها.
رقم (١٢).
الموقعُ الالكتروني لمحمّد سعيد الحكيم الَّذي أخذنا منهُ الفتوى.
رقم (١٣).
إنَّه إسحاقُ الفيّاض: **لا تجوزُ الشهادة الثالثة في الصّلاة** - جوابٌ لسؤالٍ.
رقم (١٤).
السؤال: **هل يجوزُ أن يقول المصلّي في التشهّدِ بعد الشهادتين أشهدُ أنَّ علياً وليّ اللّه والأئمَّة الأحد عشرَ مِن وُلدهِ حُجَج اللّه بقصد القربة المطلقة والجزئيّة؟** - يعني في الحالتين.
الجواب: **لا تجوزُ الشهادةُ الثالثةُ في الصَّلاة.**
حربٌ واضحة، ما هو الَّذي في الشهادةِ الثالثة حتَّى تُحارَبَ بهذهِ الطريقة؟!!
رقم (١٥).
الموقعُ الالكترونيّ الرسميّ لإسحاق الفيّاض الَّذي نقلنا منهُ الفتوى.
رقم (١٦).
أيضاً إسحاقُ الفيّاض: **لا تجوزُ الشهادةُ الثالثةُ في التشهّد.**
رقم (١٧).
السؤالُ والجواب: **هل يجوزُ ذكرُ الشهادة الثالثة: (أشهدُ أنَّ علياً بالحقّ ولي اللّه) أثناء الصّلاة وعند التشهّدِ بعد الركعة الثانية وعند التسليم؟**
الجواب: **لا تجوزُ الشهادةُ الثالثةُ في التشهد.**
رقم (١٨).
الموقعُ الالكترونيّ الرسميّ لإسحاق الفيّاض ومن هُنا نقلنا الفتوى.
رقم (١٩).
التشهُّدُ الَّذي يُفتي به إسحاقُ الفياض: (**أشهدُ أن لا إله إلّا اللّهُ وحدهُ لا شريك له، وأشهدُ أنَّ مُحَمَّداً عبده ورسوله، اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّد)، وأنْ لا يزيد على ذلك** - مَنعٌ للشهادةِ الثالثة.
رقم (٢٠).
السؤالُ والجواب الكلامُ هو هو المتقدِّم.
رقم (٢١).
الموقعُ الالكترونيّ الرسميّ لإسحاق الفيّاض الَّذي نقلنا منهُ ما نقلنا.
نذهبُ إلى بشير النَّجفي:
السؤالُ طويلٌ لذا سيكونُ مُتحركاً، مرادي من السؤالِ طويلٌ: أنَّ جواب السؤال طويلٌ، الجواب طويلٌ لذا سيكونُ مُتحرِكاً.
سأقرأ عليكم الجواب، السائلُ يسألُ عن الشهادة الثالثة في الصَّلاة هكذا يُجيب بشير النَّجفي: **بسمه سبحانهُ، اعلم يا بُني أنَّ الصَّلاة أخذناها من الأئمَّة وهُم أخذوها من النَّبي و هو أخذها من اللّه ولا يجوزُ لأحد حتَّى النَّبي أن يُنقص أو يزيدَ فيها** - أيَّةُ عقيدة هُراء عندكَ يا أبو البشائر؟! النَّبيُّ ليسَ لهُ الوَلايةُ في أن يُزيدَ أو أن يُنقِص من الصَّلاة؟! من أينَ جِئتَ بهذهِ العقيدةِ يا أيُّها المَرجعُ الكبير؟! النَّبيّ أولى بالمؤمنينَ مَنَ أنفُسِهم وهذا ما ذكرهُ لَهُم في بيعة الغدير،

وبيعةُ الغدير شأنٌ دِينيّ بصريح القُرآنِ إنَّها مُقدَّمةٌ على الرِّسالةِ كُلِّها ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَل فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾، النَّبيّ أولى مِنَّا بأنفُسِنا في شأننا الدِّيني وفي شأننا الدُّنيوي..

أمَا قرأتَ في زيارةِ آل ياسين يا أيُّها المرجعُ العظيم وأنتَ تُخاطبُ صاحبَ الأمر؟! وهذه الزيارةُ نصٌّ جاءنا من النَّاحية المقدَّسة، الإمامُ وضعَ فيها عقيدتنا بنحوٍ موجزٍ ومُختصر، وحينما نزور الإمامَ بها إنَّنا نَعرِضُ عقيدتنا عليه، فحينما نُخاطبهُ ونقولُ لهُ: (**وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّه**)، حُجّةُ اللّه حُجّةٌ مُطلقة، إذا كانَ اللّهُ يُقَيدها فليسَ لها من وَلايةٍ في الدِّينِ مُطلقة فلن يكونَ الإمامُ حُجَّةً من اللّه مُطلَقاً، لابُدَّ أن تُقيّدَ هذه الحُجيّة، لكنَّ الَّذي نعرفهُ من قُرآنهم المفسّرِ بتفسيرهم ومن حديثهم المفهَّمِ بتفهيمهم هُم حُجَّةُ اللّه المطلقة على الإطلاقِ بتمامِ معنى هذه الكلمة بدليلِ القَرينة القادمة: (**وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّة اللّه أَنْتُم الأَوَّلُ وَالآخِرُ**)، "أَنْتُم الأَوَّلُ وَالآخر"؛ تكويناً وتشريعاً، لا يستطيعُ أحدٌ هُنا أن يُخصصها بجهة التكوينِ، أو أن يُخصصها بجهة التشريع..

- **والشهادةُ الثالثة وهي الشهادة لعليّ بنِ أبي طالب وهي جزءٌ من مَذْهَبنا** - ولا (من مَذْهَبنا!!)، جزءٌ من ديننا، القُرآن قال: ﴿الْيَوْم أَكْمَلتُ لَكُم دِينَكُم﴾ ما قالَ أكملتُ لكُم مَذْهَبكم، دينُنا أُكْمِلَ بولاية عليٍ ببيعة الغدير، نحنُ ما عندنا مَذْهَب، ليش ما تفتهمون يا مَراجعَ النَّجف؟!

- **ولا يتم الإيمان إلّا بها، ولكنَّ اللّه لَم يأمُرنا بها في الصَّلاة** - مَن الَّذي وكَّلَك عن اللّه أن تقول من أنَّ اللّه لم يأمرنا بها في الصّلاة؟! - **وإضافتُها تُبطِلُ الصَّلاة** - من طيح اللّه حظ صلاتك يا شيخ بشير - **فعليكَ أن تُعيدَ الصَّلاة الَّتي صلّيتها معَ الإضافة الَّتي هي غيرُ مأمورٍ بِها وغيرُ واردة في الشرع الشريف** - ما هو الشرع مال الخلّفوك جبته ويّاك منّاك من الهند من ابّهاتك - **وعليكَ أن تستنيب مَن يُصَلِّي عنك صلاة الطواف في مكّة وحَجُّكَ صحيح واللّهُ العالِم** - لحقه حتَّى على صلاة الطواف خاف ذاكر بيها أمير المؤمنين، ويجوز قابلين منه ذيچ الصَّلاة لحقه عليها حتَّى يخربها اله..

رقم (٢٢).

هذا هو السؤال والجواب.

رقم (٢٣).

صورةُ الموقع الَّذي أخذنا منهُ السؤالَ والجواب.

نذهب إلى سؤالٍ آخر على موقع بشير النَّجفي أيضاً، السؤالُ جوابهُ طويلٌ فلذا سيكونُ مُتحركاً:

السؤال الَّذي وُجِّه إلى بشير النَّجفي: **ماذا يحصلُ إذا قرأنا الشهادة الثالثة في التشهد، لأنَّ زميلي في الصف يقول: إنَّ الشهادة الثالثة جائزةٌ في التشهد، وأنا أعرِفُ أنَّها غيرُ جائزة في التشهد ومُستحبّةٌ في الإقامة والأذان؟**

الجواب: **بسمه سبحانهُ، لم يثبُت بخبرٍ مُعتبر ولا في كتابٍ حديثٍ مُعتبر أنَّ أيّاً من المعصومين أتى بشهادة وَلاية عليّ بن أبي طالب أثناء الصَّلاة في التشهد، وإنَّما جاء فقط في كتاب الفقه الرضوي** - "وإنَّما جاء فقط في كتاب الفقه الرضوي"؛ هذا الكلامُ ليس صحيحاً، لأنَّكَ جاهلٌ بالأحاديث والروايات، هُناكَ رواياتٌ في كُتُبٍ أخرى في غيرِ الفقه الرضوي - **والمعروف على الألسن أنَّ هذا الكتاب املاء الإمام الرضا، وهذا اشتباهٌ كبير فإنَّ في الكتابِ أموراً لا يقولُ بها شيعي أصلاً** - ما هي كُتب الحديث مليئةٌ بروايات التقيّة فما هو المانعُ في ذلك؟! - **ومن باب المثال إنَّهُ يقول: يجوزُ الاكتفاء بالوضوء بغسل الرجلين، وهل من شيعيٍ أو إمامٍ من أئمَّة الشيعة يقولُ بذلك؟** - نعم يقولون بذلكَ في حالة التقية - **وبالتحقيق ثبتَ أنَّ هذا الكتاب ألَّفهُ الشلمغاني في عصر الغَيبة الصغرى وقد لعنهُ الإمامُ الحُجَّة على ما رُوي في توقيعاته وهُو أضافَ هذه الشهادة للصَّلاة لإثبات ولائه لأهل البيت أكثرَ من غيره وأشدَّ من سواه** - هذا القولُ ليس مُتَّفقاً عليه، الفقه الرضوي هُناكَ العديدُ من الأقوال بخُصوصه قَد تصلُ إلى عشرة أقوال، القولُ من أنَّهُ كتابُ التكليف للشلمغاني هذا قولٌ ابتدَعهُ السيد حسن الصدر وتَبِعهُ على هذا مَن تَبِعهُ، وأنتُم تركضونَ وراءَ كُلِّ قولٍ يكونُ فيهِ تضعيفٌ لحديثِ أهل البيت، الفقهُ الرضوي كتابٌ كبقيّة الكُتب تعرّض للتحريف والتصحيف فيه ما هو بلسان التقيّة وفيه ما هو بلسان الحقّ المُرّ، كتابٌ كبقيّة الكُتُب، والشيعةُ لم يهتمّوا به ولذا تَعرّضَ للتحريف وللتصحيف والتغيير، الأحاديثُ فيه تُعرَضُ على كتاب اللّه إذا شَكَكْنا فيها هذا هو ميزانُ التقييمِ عندنا عن العترة الطاهرة، الأحاديثُ الَّتي هي واضحةٌ في التَقيّة لا نعملُ بِها، الأحاديثُ الَّتي هي في أُفق المداراة نتعامَلُ معها وفقاً لقواعد التفهيمِ عندَ العترة الطاهرة، كتابٌ كبقيّة الكُتب فيه ما هو صحيحٌ صافٍ وفيه ما هو قد تعرّضَ للتحريف والتغيير والتبديل..

بما أنَّكَ تبنَّيتَ هذا القولَ واعتمدتَ على التوقيعات الَّتي لعنت الشلمغاني، فالكتابُ ألَّفَهُ الشلمغاني أيّامَ هُداه، رُبّما حَرَفَهُ بعد ذلك، النائبُ الَّذي من خلاله عرفنا أنَّ الإمام الحُجَّة قد لعن الشلمغاني هو الحُسين بن روح، وطوسيّكم في كتابِ غَيبته كتابُ (الغَيبة للطوسي)، طبعة شركة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (٢٤٧) نقلَ عن النائب الثاني الَّذي صَدرَ منهُ ومن خلاله لَعنُ الإمام الحُجَّة للشلمغاني، لَمَّا سألوهُ عن كُتُبِ الشلمغاني وهي كثيرةٌ ومن أكثرها انتشاراً عندَ الشيعة كتابُ (التكليف)، هذا الَّذي تزعمُ أنتَ من أنَّ الفقه الرضوي هو كتابُ التكليف: **لَمّا سألوا الحُسينَ بنَ رُوح عن كُتُبِ ابنِ أبي العزاقر** - هو هَذا الشلمغاني - **بعدما دُمِّ وخرجت فيه اللعنة، فَقيلَ لَهُ: فكيفَ نَعمَلُ بِكُتبه وبُيوتُنا منها ملاء؟** - لأنَّهُ كانَ مَرجِعاً للشيعة آنذاك بإجازة من النوّابِ الخاصّين أيَّامَ هدايته، لكن بعدما لُعن فَكُتُبه بَقيت في بُيوت الشيعة، وكتابُ (التكليف)، كانَ أشهرَهَا لأنَّهُ كانَ يُمثِّلُ الرسالةَ العمليّةَ للشيعة زمانَ الغَيبَة الأولى، ولم يَكُن هُناكَ مَن تقليد، التقليدُ مُشرّعٌ ولكنَّهُ لسفلة الشيعة، مع وجود النوّابِ ليس هُناكَ من تقليد كالتقليد الَّذي في زماننا، إنَّهُ تَعليم، أمَّا التقليدُ الَّذي في أيّامنا هذه طقَ وسٌ كَهنوتيٌّ قَذرة أخذها مراجعُ النَّجف من خلال الشَّيطانِ الَّذي عَلَّم المسيحيينَ الكَاثوليك الكهنوتيّة وعَلَّم مراجعَ الحوزة الطوسيّة الكهنوتية أيضاً، ما هم يشربونَ من نفس المشرب الشَّيطاني - **فقالَ النائبُ الثالث الحُسين بنُ روح: أقولُ فيهَا** - في كُتُب الشلمغاني - **مَا قالهُ أبو مُحَمَّد الحَسنُ بنُ عَلِيٍ** - إمامُنا العسكريّ صلواتُ اللّه عليه - **وقَد سُئِلَ عَن كُتُبِ بَني فَضَّال** - بنو فَضَّال رواة حديثٍ كانوا مُهتدينَ في بداية أمرهم وضَلّوا بعدَ ذلكَ أصبحوا فطحيين من الفرقة الفطحيّة - **فَقَالوا: كَيفَ نَعملُ بِكُتُبهم وَبُيُوتُنا منهَا ملاء؟** - من كُتُبِ بني فَضَّال - **الإمامُ قالَ: خُذُوا بِما رَوَوا وَذَرُوا مَا رَأَوا** - فحتَّى لو أنَّ الشلمغاني عَبثَ بِكتابه فإنَّنا نُميّزُ الأحاديثَ لأنَّ كتابَ التكليف في أصلِه هو كتابُ حديثٍ نقلهُ الشلمغاني عن الكُتُب القديمة الأصليّة من كُتُبِ أئمَّتنا الَّتي نقلها رواتُهم وصنَّفوها وجمعوا أحاديثها...

الجواب طويل وأكتفي بما ذكرتهُ من هذا الخرط من سماحتكم دام ظِلُّكم الوارف..

رقم (٢٤).

السؤال والجواب أخذناهُ كما هو من الموقع الالكتروني لبشير النَّجفي.

رقم (٢٥).

الموقع الالكتروني الَّذي أخذنا منهُ السؤالَ والجواب مثلما جاء في الموقع، إذا كانَ هُناكَ من أخطاء هي أخطاءُ الموقع الالكتروني الرسمي لبشير النَّجفي.